

بحار الأنوار

[408] لا تزهد الدهر في عرف بدأت به * فكل عبد سيجزى بالذي فعلا فقال عليه السلام: أعطوه مائة دينار فقل له: يا أمير المؤمنين ! لقد أغنيته، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنزل الناس منازلهم ثم قال علي عليه السلام: إني لأعجب من أقوام يشترون الممالك بأموالهم، ولا يشترون الأحرار بمعروفهم (1). 3 - ب: ابن طريف، عن ابن علوان، عن الصادق، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن للجنة بابا يقال له: باب المعروف، لا يدخله إلى أهل المعروف (2). 4 - فس: قال الصادق عليه السلام: ما من شيء أحب إلى من رجل سبقت مني إليه يد أتبعها اختها، وأحسن منيها لاني رأيت منع الأواخر يقطع لسان شكر الأوائل. 5 - فس: أبي، عن حماد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: عليك بصنائع الخير فانها تدفع مصارع السوء. 6 - ل: ما جيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: المعروف شيء سوى الزكاة فتقربوا إلى الله عز وجل بالبر وصله الرحم (3). 7 - ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب عن ابن عميرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تصلح الصنعة إلا عند ذي حسب أو دين (4). 8 - ل: ما جيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم عن حاتم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأيت المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال: تصغيره وستره وتعجيله، فانك إذا صغرت عظمته عند من تصنعه إليه، وإذا سترته تممته

(1) أمالي الصدوق ص 164. (2) قرب الاسناد ص

56. (3 و 4) الخصال ج 1 ص 25.